

# تكتيف لمضامين كتاب "ظاهرة الشعر الحديث" لأحمد المصاطي

## الفصل الأول

### الشعر العربي بين التطور والتطور التدريجي

- شروط تطور الشعر العربي:
  - الاحتكاك مع الثقافات والآداب الأجنبية؛
  - توفر الحرية؛

- الحركات التجديدية في الشعر العربي الحديث:
  - \* الديوان؛ الرابطة القلمية؛ أبولو ؟ تطور تدريجي لأن الوجود العربي التقليدي كان متماسكا؛
  - \* حركة الشعر الحديث ؟ تطور كبير بعد أن انهارت صبغة القداسة عن الوجود العربي التقليدي؛

### القسم الأول نحو مضمون ذاتي

- التيار الإحيائي ؟ محاكاة الأقدمين (المعاني والأفكار؛ اللغة؛ الأساليب البيانية)
- \_\_\_\_\_ ؟ الاتجاه بالمضمون اتجاها وجدانيا صرفا (جماعة الديوان؛ تيار الرابطة القلمية؛ جماعة أبولو)

### القسم الثاني نحو شكل جديد

- خصائص الشكل في القصيدة الوجدانية الحديثة \*سهولة التعبير (الاقتراب من لغة الحديث المألوف)؛
- \* استعمال الصورة البيانية من أجل التعبير؛
- \* الوحدة العضوية؛
- \* تنوع القافية؛
- \* اختلاف الأوزان؛

## الفصل الثاني تجربة الغربة والضياع (إيقاع اليأس)

- عوامل نشأة حركة الشعر الحديث في العالم العربي \* هزيمة 1948 وانعكاساتها السياسية والاجتماعية والنفسية؛
- \* الانفتاح على الأفكار والفلسفات والاتجاهات النقدية في الأدب والشعر الغربيين، والإقبال على منابع الثقافة المختلفة؛

- المضامين الشعرية الجديدة:
- 1- تجربة الضياع والغربة:

- أسباب الظاهرة \*التأثر بأعمال بعض الشعراء الغربيين؛
- \*التأثر بأعمال بعض الروائيين والمسرحيين الوجوديين وبعض الناقدين؛
- \*عامل المعرفة؛
- \*تربة الواقع العربي؛
- الهدف من الدراسة\*توكيد أصالة التجربة والكشف عن أصولها في تربة الواقع
- أوجه من الغربية \*الكون (الإحساس بالوحدة والتفرد في الكون)
- \*المدينة ( الفشل في التلاؤم مع جو المدينة الحديثة)
- \*الحب (الفشل في تحقيق سكينه النفس عن طريق علاقة الحب)
- \*الكلمة (فشل الشاعر في أن تصبح كلمته قوة ومعركة وفعلا)

### الفصل الثالث

#### تجربة الحياة والموت (إيقاع الأمل)

#### ○المضامين الشعرية الجديدة -2- تجربة الحياة والموت

- تجربة الغربية = الحاضر □ تجربة الحياة والموت = الحاضر ؟ المستقبل
- إحالة الإحساس بالموت إلى إحساس بالحياة (توظيف الرمز والأساطير)
- دراسة أربعة شعراء

- الهدف \*بيان أساليبهم في إدارة الحديث عن الحياة والموت:
- 1- أدونيس (الانطلاق من الحيرة والتساؤل والبحث عن وسيلة للبعث-الانطلاق من اكتشاف مفهوم التحول بصفته وسيلة لدفع الواقع العربي نحو البعث والتجدد)
- 2-خليل حاوي (الاعتماد على مبدأ المعاناة)
- 3-بدر شاكر السياب (إعطاء الموت معنى الفداء)
- 4-عبد الوهاب البياتي (منحنى الأمل-منحنى الانتظار-منحنى الشك)

#### خاتمة:

- قدرة الشاعر العربي الحديث على رصد الصراع بين الموت والحياة(الصراع بين الحرية والحب والتجدد، الذي يجعل الثورة وسيلة، وبين الحقد والاستعباد والنفي من المكان ومن التاريخ)
- قدرة الشاعر العربي على استشراق المستقبل من خلال معاشته للصراع بين تلك القيم
- ? التجربة الحديثة أضافت إضافة هامة، لأنها وحدت بين الحس الفردي والحس الجماعي، وهدمت السور الفاصل بينها وبين حركة التاريخ(1948 ؟ 1967)
- العوامل التي حالت بين هذا الشعر وبين وصوله إلى الجماهير العربية:

- \* عامل ديني؛
- \* عامل ثقافي؛
- \* عامل سياسي؛
- + الوسائل الفنية المستحدثة؛

### الفصل الرابع الشكل الجديد

(الوسائل الفنية المستحدثة)

○ نمو الشكل في الشعر الحديث مرتبط بنمو التجربة وتطورها **؟** التطور في الشكل يحتاج إلى مسافة من الزمن  
□ مظاهر التحول:

- \*اللغة** **؟** وجود أكثر من خاصة تميز لغة الشعر الحديث:
- شعراء يؤثرون العبارة الفخمة والسبك المتين (النفس التقليدي) السياب أنموذجاً؛
  - شعراء يؤثرون استعمال لغة الحديث الحية، أمل دنقل أنموذجاً؛
  - شعراء ابتعدوا عن لغة الحديث اليومية (منحوا مفردات اللغة قيماً ودلالات مغايرة لما تحمله في الاستعمال المألوف)؛
  - السياق الدرامي للغة الشعر الحديث (الحوار بين الشاعر ونفسه: الهمس، الإيحاء، الإشارة، الصورة المقتضبة)
- ← عدم الوعي بهذه التحولات، التي أصابت لغة الشعر الحديث، تحول بين المتلقي وبين فهم هذا الشعر.
- \*الصورة:**
- الميل إلى توسيع أفق الصورة (الصورة يمكن أن تشع بمدلول آخر غير الذي تقرر بشأنها)؛
  - الميل إلى الحد من اتساع هذا المدلول؛
  - بعض الصور ترتبط ارتباطاً عضوياً بتجربة الشاعر في آفاقها الواسعة؛
  - توظيف الرمز والأسطورة؛
- ؟** الابتعاد عن مفهوم الصور البيانية في البلاغة القديمة.

**\*الموسيقى:**

○ دأب الشعراء في جميع عصور الشعر العربي على تنويع الوحدات الإيقاعية للإطار التقليدي المنتظم (الموشحات؛ الرباعيات؛ الخماسيات؛ اللجوء إلى الزحافات والعلل؛ التنغيم الداخلي؛ التضمين)  
○ التطور الحقيقي للإطار الموسيقي تأخر حتى أواخر العقد الخامس من القرن العشرين  
○ مميزات الإطار الموسيقي الجديد:

- تفتيت وحدة البيت:
- اعتماد نظام السطر، مقابل البيت، الذي يطول أو يقصر حسب المشاعر والأفكار؛
- المزج بين البحور؛
- تنويع الإيقاع في البحور الصافية (الزحاف؛ تنويع القافية بما هو غير مقبول عروضياً؛ إدماج بحرين متشابهين في بحر واحد: الرجز السريع...)
- فاعل في حشو الخبب؛
- التدوير نتيجة اتساع الدفقة الشعورية؛
- نظام القافية:
- الحد من بروز إيقاع حرف الروي؛
- مرونة في ربط قوافي الأضرب المتنوعة؛
- علاقة نظام القافية بالجملة الشعرية:

- جمل موسيقية مسرفة الطول **؟** وقفات في صلب الجملة الموسيقية
- الجمل المتوسطة الطول **؟** قافية ذات نبر بارز في آخر الجمل الموسيقية

**الخاتمة**

○ عوامل غموض الشعر الحديث:

\*الحداثة  
\*طبيعة الشعر الجيد

9alamni.com